

(25) عيسى عليه السلام (7) نبي من أولي العزم | الشيخ

عبدالقادر شيبة الحمد

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى. أما بعد ايها المستمعون الكرام ذكرت في الحلقة السابقة ان طائفة من بنى اسرائيل امنت بعيسى عليه السلام وعلى رأس هؤلاء الحواريون رضي الله عنهم. كما - 00:00:00

وقد كفرت طائفة من بنى اسرائيل بعيسى عليه السلام وصفوه بأنه ساحر. وتعاونوا مع الرومان الوثنيين الذين كانوا يحكمون فلسطين واقتئذ ضد عيسى عليه السلام. فلقي من واذاهم ومكرهم. هو والذين امنوا معه ما لا يعلمه الا الله. مثل ما لقي اخوانه من اولي العزم من المرسلين - 00:00:17

وقد اعده الله تبارك وتعالى في شيوخ المرسلين الخمسة الكبار اعده الله تبارك وتعالى في شيوخ المرسلين الخمسة الكبار وهم نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين. حيث يقول عز وجل في كتابه الكريم شرع لكم من الدين ما وصى به نور - 00:00:42

والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى. ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه. كبر على المشركين ما تدعوهم اليه الله يجتبى اليه من يشاء ويهدي اليه من ين Hib. وكما قال عز وجل اذا اخذنا من النبى ميثاقهم ومن قوم نوح وابراهيم وموسى - 00:01:04

وعيسى ابن مريم واخذنا منهم ميثاقا غليظا وقد اندهش بعض الناس اندهش بعض الناس من الآيات التي جاء بها عيسى عليه السلام من ابراء الاكمه والابرض احياء الموتى وجعل الطين كهيئة الطير. ثم ينفح فيه فيطير. فحسبوا ان ذلك يشعر ان عيسى فوق البشر - 00:01:24

وليس منهم مع انه كان ينبئه عند هذه الآيات انها باذن الله. وانها معجزات من الله تعالى لتأييده. وقد اشار الى ذلك كبرنا ما في انجيله اشار الى ذلك بربنا في انجيله الذي الفه للرد على من حرف دين المسيح عليه السلام بعد رفع - 00:01:47

ابن مريم اذ يقول بربنا في الاصحاح الثالث والتسعين من انجيله اجاب الكاهن ان اليهودية قد اضطررت لاياتك وتعليمك حتى انهم يجاهرون بانك انت الله. فاضطررت بسبب الشعب الى ان اتي الى هنا مع الوالي الروماني والملك هيرودوس. فنرجوك - 00:02:07 من كل قلبا ان تقضي بازالة الفتنة التي ثارت بسببك. لان فريقا يقول انك الله. واخر يقول انك ابن الله ويقول فريق انكنبي اجاب يسوع وانت يا رئيس الكهنة لماذا لم تخمد الفتنة؟ وهل جئت انت ايضا؟ وهل امست النبوات وشريعة الله نسي - 00:02:28

ايتها اليهودية الشقيقة التي ضللها الشيطان. ايتها اليهودية الشقيقة التي ضللها الشيطان. ولم قال يسوع هذا عاد فقال اني اشهد امام السماء واهشهد كل ساكن على الارض اني بريء من كل ما قال الناس عني من ان - 00:02:51

اعظم من بشر. لاني بشر مولود من امرأة وعرضة لحكم الله. اعيش كسائر البشر وبرنامجه مؤلف هذا الانجيل وصف في الاصحاح الرابع عشر منه بأنه احد الحواريين الثاني عشر. كما وصف في رسالة منسوبة الى - 00:03:11

احد مؤلفي الاناجيل المسماة باعمال الرسل بأنه من الرسل اي من المبعوثين الذين كان يبعثهم عيسى عليه السلام للدعوة في نواحي الجليل وغيرها خلوقه يقول في هذه الرسالة ويوسف الذي دعي من الرسل بربناه الذي يترجم بابن الوعظ وهو لاوي قبرصي الجنس اذا كان - 00:03:29

اذا كان له حقل باعه واتى بالدرارم ووضعها عند ارجل الرسل. وقد كان عيسى عليه السلام صبورا على الذى حريضا على هداية قومه بشوشة شديد التعظيم لامر الله عز وجل. كان عيسى عليه السلام - 00:03:51

على الذى حريضا على هداية قومه. بشوشة شديد التعظيم لامر الله عز وجل. فقد روى البخاري ومسلم في صحيحه من حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأى عيسى قال رأى عيسى ابن مريم رجلا يسرق - 00:04:09 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأى عيسى ابن مريم رجلا يسرق فقال له اسرقت؟ قال كلا والذى لا الله الا هو. قال كلا والذى لا الله الا هو. فقال عيسى امنت بالله وكذبت عيني - 00:04:30

وقد ضاق به اليهود والرومان الونتنيون ذرعا. ضاق به اليهود والرومان الونتنيون ذرعا. ضاق به اليهود والرومان الونتني ذرعا وتمالئوا عليه. فلما احس عيسى منهم الكفر واستشعر منهم التصميم على العناد والاستمرار على الضلال. قال من انصارى الى الله؟ قال الحواريون نحن انصار الله - 00:04:46

بالله وشهادتانا مسلمون. ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين. وكما قال عز وجل يا ايها الذين امنوا كونوا انصار الله كما قال عيسى ابن مريم للحواريون من انصارى الى الله قال الحواريون نحن انصار الله فامنت - 00:05:11 من بنى اسرائيل وكفرت طائفه. فايدنا الذين امنوا على عدوهم فاصبحوا ظاهرين وقد هم اليهود والرومان بالفتک بال المسيح ابن مريم عليه السلام. وعزموا على قتلها. فلما احاطوا بمنزله هم اليهود والرومان بالفتک - 00:05:31

المسيح ابن مريم عليه السلام وعزموا على قتلها. فلما احاطوا بمنزله وظنوا انهم قد ظفروا به نجاه الله تبارك وتعالى من شرهم وكيدهم فالقى شبهه على شخص من مبغضيه القى شبهه على شخص من مبغضيه فحسبوه عيسى عليه السلام فاخذوه وقتلوه - 00:05:48

وصلبوه. اما عيسى عليه السلام فقد رفعه الله اليه وخيب مكر الكافرين. ورد كيد الكائدين وفي ذلك يقول الله عز وجل ومكر الله. والله خير الماكرين. اذ قال الله يا عيسى اني متوفيك ورافعك الي. ومطهرك - 00:06:11

من الذين كفروا وجعلوا الذين اتبعوك فوق الذين كفروا الى يوم القيمة. ثم الي مرجعكم فاحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون فاما الذين كفروا فاعذبهم عذابا شديدا في الدنيا والآخرة - 00:06:31

وما لهم من ناصرين. واما الذين امنوا وعملوا الصالحات فيوفيهم اجرهم والله لا يحب الظالمين. وهكذا قضى الله عز وجل ان ينصر رسليه والمؤمنين وان يخزي اعداءه الكافرين. وقد نص الله عز وجل على ان عيسى عليه السلام لم يقتل - 00:06:45 ولم يصلب وانما شبه لليهود وفي ذلك يقول وبكرهم وقولهم على مريم بهتانا عظيمها. وقولهم ان قتل المسيح عيسى ابن مريم رسول الله. وما قتلوا وما صلبوه ولكن شبه لهم. وان الذين اختلفوا فيه لفي شك منه. ما لهم - 00:07:05

به من علم الا اتباع الظن وما قتلوا يقينا. بل رفعه الله اليه وكان الله عزيزا حكيمها وان تعجب وان تعجب فعجب ان يصدق النصارى اليهود في انهم قتلوا المسيح وصلبوه. ان تعجب - 00:07:25

فعجب ان يصدق النصارى اليهود في انهم قتلوا المسيح وصلبوه وبخاصة من انحرف عن الحق وزعم ان عيسى الله او ابن الله. كيف يخطر على بال من به ادنى مسكت من عقل ان يعتقد ان الله - 00:07:42

ايصلب او يقتل؟ وقد جاء في انجيل متى وانجيل مرقص النص على ان الذين ارادوا قتل المسيح وصلبه لم يكونوا يعرفونه ففي الاصحاح السادس والعشرين من سفر متى في الفقرة السابعة والاربعين من هذا الاصحاح - 00:07:57

يقول وفيما هو يتكلم اذا يهودا واحد من الثاني عشر قد جاء ومعه جمع كثير بسيوف وعصي. من عند رؤساء الكهنة وشيوخ الشعب. وفي الفقرة الثامنة والاربعين والذي اسلم اعطاهم عالمة قاتلا الذي اقبله هو هو. وفي انجيل مرقص - 00:08:14

في الاصحاح الرابع عشر في الفقرة الثالثة والاربعين منه. وللوقت فيما يتكلم اقبل يهودا واحد من الثاني عشر ومعه جمع كثير بسيوف وعصي. من عند رؤساء الكهنة والكتبة والشيوخ وفي الفقرة الرابعة والاربعين - 00:08:37

وكان مسلمه قد اعطاهم عالمة. قاتلا الذي اقبله هو هو. امسكوه وامضوا به بحرص والى حلقة قادمة ان شاء الله. والسلام عليكم

